دراسة حول صفّة مسجد النبیﷺ و ساکنیها

حسین نصاری *

الخلاصة

إن الصفة مکان فی مسجد رسول اللهﷺ فی المدینة المنورة الذی کان یسکن فیها عدة من اصحاب النبیﷺ لمدة من الزمان و هم الفقراء و الوافدین علی رسول اللهﷺ الذین لا یجدون مکانا للسکنی الّا فی صفّة المسجد، فهل هذا المکان فی المسجد أم خارج عنه ؟

اهداف التحقیق اولاً: إنه سکن الصفة عدة من اصحاب رسول اللهﷺ و کان لهم التاثیر فی حیاة الرساله اما ایجابیاً و او سلبیاً و لهذا تکون معرفة احوالهم لازمه، ثانیاً: ادعت فرقة من المسلمین [الصوفیة] أنهم إتخذوا عقیدتهم من اصحاب الصفّة و هم کانوا فی زمن رسول اللهﷺ و إذا لم یکن ردعٌ من قبلهﷺ علیهم فعقائدهم تکون صحیحة و هذا و همٌ نبینه انشاء الله تعالی، ثالثاً: نقدم بیاناً وافی و مکفی فی احوال ساکنی الصفة

---

*. الخریج سطح الثانی، تاریخ الاسلام، مؤسسة الامام الرضاؑ.

المقدمة

عندما انبعث رسول الله ﷺ بمكة المكرمة و اعلن برسالته واجهه المشركين من قريش و غيرها بالضرب و التكذيب، فضطر ﷺ الى الخروج من بلد أبائه و أجداده لحفظ الدين و الرسالة فقدم على اقوام يحبون الله و رسوله ﷺ و هم الاوس و الخزرج.

فواسوا الرسول ﷺ ومن قدم معه بأموالهم و انفسهم و سكنوا المهاجرين فى بيوتهم و تقاسموا معهم كل ما يملكون، لكن كان جمع المهاجرين على تزايد و اموال الانصار على نقيصه فبقى عدد من الوافدين بلا مكان للاستيطان فأسكنهم الرسول ﷺ فى ناحية بالمسجد و هى الصفّة.

فإذا اتته صدقة اعطاها اليهم و لم ياخذ منها شىء و إذا اتته هدية أخذ منها و يعطى الباقى الى فقراء المهاجرين، فيطلق عليهم المورخين تارةً اهل الصفّه و تارةً اصحاب الصفّة.

أسماء المولفين و كتبهم التى إهتمت بذكر الصفّة و سكانها:

١. أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين النيسابورى السّلمى (٣٣٠- ٤١٢ق) تاريخ اهل الصفّة.

٢. أبوسعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر البصرى المعروف بابن الاعرابى (٣٤٠ق) اصحاب الصفّة.

٣. ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه النيسابورى المعروف بالحاكم (٤٠٥ق) اصحاب الصفّة.

٤. على بن عثمان الجلابى الهجويرى (٤٦٥ق) منهاج الدين.

٥. تقى‌الدين على بن عبد الكافى السبكى (٧٥٦ق) التحفة فى الكلام على أهل الصفّة.

٦. محمد بن عبد الرحمن السخاوى (٩٠٢ق)رجحان الكفة فى بيان نبذة من اخبار أهل الصفّة.

٧. اسماعيل النقشبندى (١١٨٢ق) رسالة فى الصفّة و أهلها و أحوالهم.

٨. محمد بن سعد (٢٣٠ق) الطبقات الكبرى باب عن أهل الصفّة.

۹. احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق المعروف بابونعیم الاصفهانی (٤٣٠ق) حلیة الاولیاء و طبقات الاصفیاء باب ذکر اهل الصفّة.

۱۰. علی بن عثمان الجلابی الهجویری (٤٦٥ق) کشف المحجوب.

۱۱. محمد بن محمد بن النجار (٦٤٧ق) الدرة الثمینة فی تاریخ المدینة.

۱۲. محمد بن محمد بن سید الناس الیعمری (٧٣٤ق) عیون الاثر فی المغازی و الشمائل و السیر.

۱۳. احمد بن عبدالسلام بن تیمیه (٧٢٨ق) ألّف رسالة عن اصحاب الصفّة مودعة فی مجموع الفتاوی له و حققها محمد رشید رضا و سمّاها اهل الصفّة و أباطیل المتصوفة فیهم.

١٤. علی بن احمد السمهودی (٩١١ق) وفاء الوفاء باخبار دار المصطفی.

١٥. ابوتراب الطاهری (معاصر) اصحاب الصفّة طبع فی جده دار القبلة ١٤٠٤ق.

١٦. أکرم ضیاء العمری (معاصر) مقالة اهل الصفّة نشرت ١٩٨٦م.

١٧. صالح احمد الشامی (معاصر) أهل الصفّة بعیداً عن الوهم و الخیال.

١٨. محمد عبدالحی الکتانی (١٣٨٢ق) التراتیب الإداریة = نظام الحکومة النبویة.

١٩. قاسم خانجانی (معاصر) مقالة بلفارسیة صفّة نشینان مسجد پیامبرﷺ نشرت ١٣٨٥ش انجمن تاریخ بجوهان.

هذه الکتب مع کثرتها لاتُفیء بلقصد الذی اردتُ الوصول الیه، لأنها اما تبحث عن مکان الصفّة و الشبهات الموجودة حولها و هذا دأب اکثر الکتب التی ذکرت و اما تبحث من باب رجالی ای التوثیق و التضعیف، فإنی ما وجدتُ کتابا یذکر احوال اهل الصفّة علی التفصیل فوجدتُ المجال واسعاً للتحقیق و الدراسة و لهذا قدمتُ هذه الرسالة. فلتحقیق ینقسم علی قسمین الاول المدینه و الصفّة و المهاجرین فی زمان الهجرة و قبلها، والثانی بیان احوال نازلین الصفّة و مواليدهم و وفیاتهم وقبائلهم و اولادهم و ابائهم و مسکنهم قبل الصفّة و بعدها علی ما وجدتهُ فی مصادر السیرة و التاریخ.

الوضع السکنی و الاقتصادی فی یثرب قبل الهجرة

کان یثرب مکان مهم عند ظهور الاسلام ففی اطرافها کانت تسکن جالیات من

اليهود و كذلک سكنها الاوس و الخزرج فكان قدوم الاوس و الخزرج علی اثر حادث سيل العرم. فاجمع [عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة] الخروج عن بلاده و باع ماله بمأرب و تفرق ولده فنزلت الاوس و الخزرج يثرب و ارتحلت غسان الی الشام و ذهبت الازد الی عمان و خزاعة الی تهامة.

فعندما دخلوا الاوس و الخزرج يثرب وجدوا الاموال و النخل فی ايدی اليهود و وجدوا العدد و القوة معهم، فمكثوا معهم امداً و عقدوا معهم حلفاً و جواراً يأمن به بعضهم بعضاً و يمتنعون به ممن سواهم فلم يزالوا علی ذلک زمناً طويلاً حتی نقضت اليهود عهد الحلف و الجوار و تسلطها علی يثرب فاستعان الاوس و الخزرج بأقربائهم علی اليهود فغلبوهم و صارت الغلبة للعرب علی المدينة منذ ذلک العهد[1] و بالرغم من صلة الرحم القريبة التی كانت بين الاوس و الخزرج فقد وقعت بينهم حروب هلک فيها من الطرفين خلق كثير.

و يظهر من روايات الاخباريين ان الاوس و الخزرج و ان كانوا قد تحضروا و استقروا غير أنهم لم يتمكنوا من التخلص من الروح الإعرابية تخلصا تاماً بل بقوا محافظين علی اكثر سجاياهم و منها النزعة الی التخاصم و التقابل فألهتهم هذه النزعة عن الانصراف الی قرس الارض و الاشتغال بالزراعة كما فعل اليهود و عن الاشتغال بلتجارة بمقياس كبير علی نحو ما فعل أهل مكة و كانت اكثر معيشتهم و تكسبهم من غنائم الحروب الطائفية بينهم و لكن بعد قدوم رسول الله ﷺ انقطعت هذه الحروب و قلت اموال الاوس و الخزرج بسببها[2].

المدينه بعد الهجرة النبوية

كما قدمنا أن يثرب بلد زراعی ويغلب علی اهله العمل بالزراعة و قد غلب اليهود فيها علی التجارة و كما أنهم سيطروا علی الصناعة التی كان العرب يترفعون عن العمل بها، و هذا الامر الذی جعل حركة البلد الاقتصادية بايديهم فاكبر سوق فی البلد يطلق عليه

۱. المفصل فی تاريخ العرب قبل الاسلام، ج۴، ص۱۲۹.
۲. المفصل فی تاريخ العرب قبل الاسلام، ج۴، ص۱۳۸.

سوق بنی قینقاع[1] و الصناعة من صیاغة و حدادة وغیرها بایدیهم ففی هذه الاجواء بدأت الهجرة وبدأ المسلمون بالوصول الی المدینة وکانت هجرة المسلمین من مکة فی ظروف قاسیة صعبه وقد بلغت العداوه فیما بین المسلمین وقریش نهایتها و لذا کان الواصلون الی المدینة بین رجلین:

_ رجل نجا بنفسه و لم یستطع حمل شیء من امواله معه.

_ و رجل استطاع أن یخرج معه ماله کله او بعضه.

فلما وصلوا المدینة استطاع من حمل معه شیاً من الاموال أن یؤمن شؤن نفسه بنفسه و هم قلیلون و کذا بعض الذین لم یحملوا معهم المال اعتمدوا علی خبرتهم فی التجارة فنزلوا الی السوق یبیعون و یشترون فلم یکلفوا غیرهم مساعدتهم.

و هناک الفریق الاخر الذی کان لابد من مساعدته فی تأمین السکن اولاً ثم الحاجات الأخری وقد فتح الانصار بیوتهم لإخوانهم المهاجرین و کانت القرعة هی التی تعیین نزول المهاجری علی الانصاری.[2]

و لکن لبیان استطاعة استضافة الانصار علینا أن نقدم أمور:

أولاً: المدینة یومئذٍ بلد صغیر له طاقة محدودة فی استیعاب القادمین.

ثانیاً: الانصار فیهم الغنی و الفقیر و الفقراء منهم ربما کانوا غیر قادرین علی المساهمة فی مساعدة القادمین بسبب فقرهم.

ثالثا: وفی ضوء هاتین الملاحظتین نستطیع القول بأن القادرین علی استضافة المهاجرین و مساعدتهم کانوا بعدد القادمین إن لم یکونوا اقل منهم.

و مع هذا کله فقد استطاع الانصار أن یستوعبوا الدفعات الاولی للهجرة و هی التی سبقت الرسولﷺ بوصولها الی المدینة و التی جاءت بعده علی مدی فترة غیر قصیرة.

فبعد قدوم الرسولﷺ الی المدینة کثرت جموع المهاجرین و الوافدین فلابد لإجراء تمهیدات من قبل رسول اللهﷺ لإسکان المهاجرین.

۱. أهل الصفة بعیداً عن الوهم و الخیال، ص۱۶.

۲. أهل الصفّة بعیداً عن الوهم و الخیال، ص۱۷.

تمهیدات رسول الله ﷺ للمهاجرین

اول التمهیدات هو انشاء بیت العزاب، وصف بیت سعد بن خیثمه ببیت العزاب من خلال أن رسول الله ﷺ علِمَ إن سعد بن خیثمه کان عزباً لا اهل له وفی داره سعة فأنزل عنده المهاجرین الذین کانوا اعزاباً او وصلوا الی المدینة منفردین دون اهلهم و لهذا سُمِی بیت سعد بهذا الاسم.[۱]

تمهید الثانی، المبیت فی المسجد و بعد بناء المسجد وجد بعض العزاب فیه المکان المناسب للمبیت فالمسجد من بعد صلاة العشاء و حتی صلاة الصبح لیس فیه عمل یشغله و لذا یکون من الممکن الاستفادة منه فی هذه الفترة التی هی الوقت الذی یأوی فیه الناس الی الراحة و النوم.

و لکن یورد اشکال و هو هل یجوز النوم فی المسجد ام لا؟ کما هو المعروف من فتاوی العلماء انه یکره النوم فی المسجد بل المسجدین[۲] لکنه لیس فی حال الضرورة لان الضرورات تبیح المحظورات هذا اولا و ثانیاً الروایات الواردة عن اهل البیت علیهم السلام تبین جواز النوم فی المسجد رُوی عن أبی البختری عن جعفر بن محمد عن ابیه علیهما السلام أن المساکین کانوا یبیتون فی المسجد علی عهد رسول الله ﷺ،الحدیث.[۳]

و رُوِی عن معاویة بن وهب قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن النوم فی المسجد الحرام و مسجد النبی ﷺ قال نعم فاین ینام الناس.[٤]

و ثالثاً و هو الاهم أن الذی أذن لهم النوم فی المسجد هو رسول الله ﷺ و هو المشرّع من قبل الله عزوجل فیرتفع کل ریب و اشکال حول منام اصحاب الصفّة فی المسجد الشریف.

الصفّه لغتاً

قال اللیث: الصفّة من البنیان شبه البهو الواسع الطویل السّمک.[۵]

---

۱. الإصابة فی تمییز الصحابة، ج۳، ص۴۶ و تاریخ الطبری، ج،۱ ص۵۷۱.
۲. مسجد الحرام بمکة المکرمة و مسجد النبی ﷺ بالمدینة المنورة.
۳. وسائل الشیعة، ج۵، ص۲۲۰ رقم الروایة ۶۳۸۱.
۴. وسائل الشیعة، ج۵، ص۲۱۹ رقم الروایة ۶۳۷۷.
۵. لسان العرب، ج۹، ص۱۹۴ و تاج العروس من جواهر القاموس، ج۱، ص۵۹۶۲.

الصفة من البیت جمعها صُفَف مثل غرفة و غُرَف.[1]

الصفة: سقیفة فی مسجد رسول اللهﷺ کانت مسکن للغرباء و الفقراء.[2] فالصفّة قسمٌ من البیت او مدخل البنیان کما قاله اللیث فتستعمل فی البنیان و غیر البنیان.

نشوء الصفّة

کان رسول اللهﷺ یصلی بمکة الی بیت المقدس فکان یضع الکعبة أمامه و یتجه الی بیت المقدس فلما هاجر لم یکن هذا الامر ممکناً فی المدینة فاضطر الی استدبار الکعبة و الإتجاه الی بیت المقدس و لما بنی مسجده الشریف جعلت قبلته الی بیت المقدس. و کان البناء عبارة عن جدار یحیط بالارض طوله باتجاه القبلة (٧٠) ذراعاً و عرضه (٦٠) ذراعاً و جعل إرتفاع الجدران فوق سطح الارض خمسة اذرع.[3] و أُقیمت فیه الصلاة أیاما ثم أن الصحابة شکوا الحر إذ لم یکن للبناء سقف.[4] و عندها سُقِفَ الجزء الامامی الاقرب الی القبلة بجرید النخل و جعل خشبه و سواریه من جذوع النخل.

فجاء تحویل القبلة بعد سبعة عشر شهراً من الهجرة، أی فی شهر شعبان من السنة الثانیة و ذلک تلبیة لرغبتهﷺ حیث قال تعالی ﴿**قد نری تَقَلُّبَ وَجهک فی السّماء فَلَنُوَلِّیَنَّک قِبْلَةً تَرضها**﴾ الایة. [البقره / ١٤٤] و إزاء تنفیذ الامر الربانی کان لابد من تعدیل وضع المسجد الذی أصبحت قبلته فی الجانب المقابل تماماً، فترک البناء الاول علی ما هو علیه و سقف الجانب الاخر من المسجد حیث أصبح مکان الصلاة وفقاً للإتجاه الی الکعبة المشرفة و تحول البناء القدیم للمسجد لیصبح ما أطلق علیه اسم الصفة.[5]

الاقوال فی الصفّة، فنأتی باقوال المؤرخین لتأیید هذا التصویر من الصفّة.

قال القاضی عیاض: الصفّة ظلة فی مؤخر مسجد رسول اللهﷺ یأوی الیها المساکین و الیها تنسب أهل الصفّة.[6]

---

١. مصباح المنیر، ج٢، ص٣٤٣.
٢. مجمع البحرین، ج٥، ص٨١.
٣. شرح سنن ابی داوود للسبکی، ج٤، ص٥٨ و شرح الزرقانی، ج١، ص٣٦٩ .
٤. شرح الزرقانی، ج١، ص٣٦٩.
٥. أهل الصفّة بعیدأعن الوهم و الخیال، ص٢٩.
٦. نظام الحکومة النبویة المسمی بالتراتیب الإداریة، ج١، ص٤٧٤.

و قال بن حجر: الصفّة مكان فی مؤخر المسجد النبوی مظلل أُعد لنزول الغرباء فیه ممن لا مأوی له و لا أهل.[۱]

قال الحافظ الذهبی: إن القبلة قبل أن تتحول كانت فی شمال المسجد فلما حوّلت القبلة بقی حائط القبلة الاولی مكان اهل الصفّة.[۲]

و قال بن تیمیه: الصفّة كانت فی مؤخر مسجد النبیﷺ فی شمالی المسجد بالمدینة.[۳]

عدد اهل الصفّة

لیس هناک من اتفاق علی عددهم و لكن أكثر الاقوال ذهبت إلی انهم أربعمائة و قیل اكثر من ذلک[۴] و عدهم السیوطی اربعمائة و سبقه الی ذلک السهروردی و ابن السلمانی فی العوارف و الزمخشری فی الكشاف[۵] و قد اعتنی بجمع أسامی أصحاب الصفّة و مناقبهم و احوالهم ابن الاعرابی و أبوعبدالرحمن السلمی فی كتاب تاریخ اهل الصفّة و الحاكم فی الاكلیل و ابونعیم فی الحلیة فزادوا عنده علی مائة و عنده كل ما لیس عند الاخر. و لكنه ذكر فیهم كثیراً ممن لیس منهم و ذلک لانه ذكرهم تبعاً لابن الاعرابی و السلمی، و قد بین أن بعضهم من الانصار و هم ثابت بن الضحاک و ثابت بن ودیعة و حارثة بن النعمان و حنظلة بن أبی عامر الراهب و حجاج بن عمرو و خالد بن زید ابوایوب الانصاری و رفاعة ابولبابة و سعد بن مالک الخدری و سالم بن عمیر و عبدالرحمن بن جبر بن عمرو و حویم بن ساعدة الانصاری و هم لیسوا من اهل الصفّة كما هو متفق علیه.

و لقد ذكر فیهم ایضاً من لیس منهم مثل عبدالله بن مسعود و بلال و غیرهما ممن كان لهم السبق فی الهجرة و كانوا ممن آخی الرسولﷺ بینهم و بین الانصار یوم لم تكن الصفّة بعد قد وجدت.

---

۱. فتح الباری، ج۱، ص۵۳۵ و ج ۶، ص۵۹۵.
۲. شرح الزرقانی علی المواهب اللدنیة، ج۱، ص۳۷۰.
۳. مجموع الفتاوی، ج۱۱، ص۳۸.
۴. رجحان الكفة فی بیان نبذة من اخبار اهل الصفّة، ص۳۳۰.
۵. نظام الحكومة النبویة للكتانی، ج۱، ص۴۸۰.

و ینبغی أن نذکر إن الاربعمائة الذین قیل بنزولهم فی الصفّة لم یجتمعوا فی وقت واحد بل تواردوا علیها خلال قرابة تسعة اعوام التی هی فترة عمل الصفّة. و إذا علمنا أن بعضهم لم یبت فیها إلا لیله واحدة یتبین لنا انه مرت ایام کانت الصفّة فیها خالیة أو شبه خالیة، و إنما اشتد الضغط علی النزول فیها فی الاوانة الاخیرة من العام السابع و بعده أو لِنَقُل بعد صلح الحدیبیة حیث کثر داخلوا الإسلام و کثُر المهاجرون من مکة الی المدینة بشکل خاص.[1]

الصوفیة و الصفّة لغتان و عقیدتان

زعموا ان الصوفیة نسبة إلی أهل الصفّة و هذا باطل، قال بن الجوزی و نسبة الصوفی إلی أهل الصفّة غلط، لانه لو کان کذلک لقیل صُفّی[2] و قال إبن تیمیة و تنازعوا فی المعنی الذی أضیف الیه الصوفی، فإنه من اسماء النسب کالقرشی و المدنی و امثال ذلک، فقیل انه نسبة الی أهل الصفّة و هو غلط لأنه لو کان کذلک لقیل صُفّی.[3]

و قد رد بعض المؤرخین هذه النسبة لاربعة وجوه و هی، اولاً: أن نسبة الصوفیة الی أهل الصفّة خطأ لأنه لو کان کذلک لقیل صفّی. ثانیاً: أن اهل الصفّة کانوا یکثرون مرة و یقلون مرة و منهم من یرزق مالاً و مأوی فیترک هذا المکان و لم یکونوا ناساً بأعیانهم بل کانوا من جنس سائر المسلمین، ثالثاً: أنه لم یکن لهم مزیة خاصة أو منهج معین یتبعونه فیما بینهم بل ان منهم من ارتد عن الاسلام وامر بقتله النبیﷺ کالعرنین الذین استدرجوا الراعی – المامور من قبل رسول اللهﷺ من إبل لها لبن – فقتلوه واستاقوا الذود، فامرﷺ بقطع ایدیهم و أرجلهم من خلاف و سمر اعینهم و ترکهم فی الحرّة یستسقون فلا یسقون، رابعاً: أن من افاضل الصحابة و اکابرهم [کعلیؑ و سلمان] لم یکونوا من أهل الصفّة فلِمَ لا یقتدی بهم من دون أهل الصفّة بل لِمَ لا یقتدی بمنهج رسول اللهﷺ و هدیه لا سیما أن أهل الصفّة کانوا متبعین لهدیه و لم یستقلوا عن ذلک بمنهج خاص یتمیزون به عن الباقین.[4]

---

۱. اهل الصفّة بعیداً عن الوهم و الخیال، ص۴۹.
۲. تلبیس ابلیس، ص۱۶۲.
۳. مجموع الفتاوی، ج۱۱، ص۱۹۵.
۴. رجحان الکفة، ص۱۵.

و يرد الدكتور صابر طعيمه هذه النسبة بقوله: من الواضح الجلى أن إدعاء المتصوفة و من ذهب معهم من الكتاب إشتقاق التسمية التصوف من صفّة المسجد يستهدف به ارتباط التصوف فى نشأته الاولى بعصور تأريخية متقدمة بل يستهدف ارتباط بعصر النبىﷺ و الزعم فى نفس الوقت بأن رسول اللهﷺ قد أقر منهجهم فى الإفتقار و الاعتزال و التجرد و التواكل المزعوم، و هذا ما لا يقبله عقل منصف إطلع على كتاب الله عزوجل و سنة نبيهﷺ بالاضافة الى سيرة السلف رضوان الله عليهم.[1]

و إذاً فعدم إعتناء اهل السير بذكر اسمائهم، دليلٌ على أن الذين نزلوا الصفة ليس لهم أى ميزة على غيرهم من الصحابة فلو كان ذلک مكرمة زائدة لعُتنى بذكرها كغيرها من المشاهد التى اعتنى بها مثل أسماء الذين شهدوا بدراً و مثل شهداء احد و مثل اصحاب البيعات الذين اهتمت كتب السيرة بإحصائهم و ذكرهم نهاية الاهتمام، على سبيل المثال فطبقات بن سعد على كبر حجمها لم يرد فيها ذكر الصفّة سوى خمس مرات الامر الذى يدل على عدم إهتمام كتب السيرة بهذا الجانب و عدم إهتمام أصحابه به.

احوال من سَكَنَ الصفّة

۱. أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِى:[2] و قيل أوس بن حذيفة، و نسبه إلى أهل الصفّة، و هو وهم، فإنه قدم وافدًا مع وفد ثقيف على رسول اللهﷺ فى آخر عهده، و هو من المالكين۳ مع الأحلاف الَّذين أَنزَلَهم النّبىﷺ الْقبّة لا الصفّة نزل أوس هذا دمشق و مسجده وداره بها فى درب القتلى و قبره بها.

۲. أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ:[4] فكان من أهل الصفّة، توفى بالبصرة سنة ستين، و هو يومئذ ابن ثمانين سنة.[5]

۳. الْأَغَرُّ الْمُزَنِى [6]

---

۱. رجحان الكفة، ص۱۶.
۲. تهذيب الأسماء، ج۱، ص۱۷۸ رقم ۷۴ و تهذيب الكمال، ج۳، ص۳۸۷ رقم ۵۷۵.
۳. من بنى مالک يعنى وفد ثقيف و بنو مالک بطن منهم،أسد الغابة، ج۱، ص۸۷ .
۴. أسد الغابة، ج۱، ص۲۱۷ رقم الراوى ۱۲۳.
۵. الطبقات الكبرى، ج۴، ص۳۲۳.
۶. ذكروا أن إسمه يسار: الغاب الصحابه و التابعين فى المسندين الصحيحين، ج۱، ص۲.

٤. بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ:[١] أنه كان من السابقين المعذبين فى الله عزوجل، خازن النبىﷺ.[٢] الحبشى ابوعبدالكريم وأمه حمامه، مؤذن رسول اللهﷺ من السابقين الأولين،شهدبدراً وغيرهاوعُذِب فى الله وتوفى سنة عشرين للهجره بدمشق أذن لرسول اللهﷺ طول حياته حضراً وسفراً وأذن يوم الفتح على ظهرالكعبه وقال فيه [رسول اللهﷺ] إشتاقت الجنة الى ثلاثة على وعمار و بلال

٥. الْبَرَاءُ بْنُ مالک: الْأَنْصَارِى[٣] بن النضر بن ضمضم الأنصارى الخزرجى النجارى من بنى عدى بن النجار،أخا أنس بن مالک، و حكى عن محمد بن إسحاق أنه من أهل الصفّة، و لم يذكر إسناده. و البراء شهد أحدًا فما دونه من المشاهد، استشهد يوم تستر، و كان طيب القلب، يميل إلى السماع،[٤] و يستلذ الترنُم، أحد الشجعان و الفرسان.

٦. ثَوبانَ مَوْلَى رَسُولِ الله:[٥] ابوعبد الله. وقيل:أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله أصح، وهو ثوبان بن بجدد، من أهل السراة، والسراة موضع بين مكة واليمن. أصابه سباء فاشتراه رسول اللهﷺ فأعتقه، ولم يزل يكون معه فى السفروالحضرإلى أن توفى رسول اللهﷺ، فخرج إلى الشام فنزل الرملة، ثم انتقل إلى حمص فابتنى بهاداراً وتوفى بها سنة أربع وخمسين.

٧. ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاک:[٦] بن خليفة بن ثعلبة الأنْصارِى الأوسى الأشهلى، ابوزيد المدنى، سكن البصرة، وهو ممن بايع تحت الشجرة، وكان رديف رسول اللهﷺ يوم الخندق، ودليله إلَى حمراء الأسد،روى عن: النبىﷺ، مات سنة خمس وأربعين

٨. ثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ:[٧] بن جذام أحد بنى أمية بن زيد بن مالک.من الأنصار، ثم من أوس، يكنى: أبا سعيد، وكان أبوه من المنافقين، عداده فى أهل المدينة،

---

١. الوافى بلوفيات، ج٣، ص٤٢١.
٢. الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢٣٢، الإستيعاب فى معرفة الأصحاب، ج١، ص٥٤، الإصابة فى تمييزالصحابة، ج١، ص٣٢٦، الأعلام للزركلى، ج٢، ص٧٣.
٣. أسدالغابة، ج١، ص٢٩.
٤. أى الغناء: لسان العرب، ج٨، ص١٦٥.
٥. الإستيعاب فى معرفة الاصحاب، ج١، ص٢١٨.
٤. تهذيب الكمال فى أسماء الرجال، ج٤، ص٣٥٩و٣٦٠ رقم الراوى ٨٢٠.
٧. أسد الغابة، ج١، ص٤٥٧ رقم الراوى٥٨٠.

۹. ثَقِيفُ بْنُ عَمْرٍو:[۱] بن سميط من بنى غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة. شهد بدرا هو وأخواه: مدلاج و مالک، إنه استشهد يوم خيبر، و قتله أسيد بن رزام اليهودى.

۱۰. جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ:[۲] ابوذر الغفارى، على أنه قد اختلف فى اسمه، وقيل برير بن جندب، كان إسلام أبى ذر قديمًا، فيقال: بعد ثلاثة، ويقال بعد أربعة، ثم رجع إلى بلاد قومه بعد ما أسلم فأقام بها حتى مضت بدر وأحد والخندق، ثم قدم على النبىﷺ المدينة فصحبه إلى أن توفّى، ثم خرج بعد وفاة أبى بكر إلى الشام، فلم يزل بها حتى ولى عثمان، ثم استقدمه عثمان لشكوى معاوية به وأسكنه الربذة، فمات بها وصلى عليه عَبْد الله بن مسعود، صادفه وهو مقبل من الكوفة، مع نفر فضلاء من أصحابه، منهم: حجر بن الأدبر، ومالک بن الحارث الأشتر، وفتى من الأنصار، دعتهم امرأته إليه فشهدوا موته، وغمضوا عينيه، وغسلوه وكفّنوه فى ثياب الأنصارى وكانت وفاته بالرّبذة سنة ثنتين و ثلاثين.

۱۱. جَرْهَدُ بْنُ خُوَيلِدٍ:[۳] بن بجرة بن عبد ياليل الأسلمى. كان من أهل الصّفّة، وكان يكنى أبا عبد الرّحمن، ويقال: كان شريفا. وكان شهد الحديبية، وكان من أصحاب الصّفّة. كانت له دار بالمدينة. ومات بها فى آخر خلافة يزيد.

۱۲. جُعَيلُ بْنُ سُرَاقَةَ

۱۳. جَارِيةُ بْنُ حَمِيلٍ

١٤. حُذَيفَةُ بْنُ الْيمَانِ:[٤] وهو حذيفة بْن حسل. وهاجر إلى النبىﷺ فخيره بين الهجرة والنصرة، فاختار النصرة، وشهد مع النبىﷺ أحدًا، وقتل أبوه بها. وحذيفة صاحب سر رسول اللهﷺ فى المنافقين، أعلمه بهم رسول اللهﷺ. و شهد حذيفة الحرب بنهاوند، فلما قتل النعمان بن مقرن أمير ذلک الجيش أخذ الراية، و كان فتح همذان، و الرى، والدينور على يده، وشهد فتح الجزيرة، و نزل نصيبين، و تزوج فيها، وأرسله النبىﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار، و لم يشهد بدرًا، لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم، فسأل النبىﷺ: هل يقاتل أم لا؟ فقال: بل نفى لهم، و نستعين الله عليهم.

---

۱. الإصابة فى تمييز الصحابة، ج۱، ص۵۲۵ .
۲. الإستيعاب فى معرفة الأصحاب، ج۱، ص۲۵۲ رقم الراوى ۳۳۹ .
۳. الإصابة فى تمييز الصحابة، ج۱، ص۵۸۰ رقم الراوى ۱۱۳۴ .
۴. أسد الغابة، ج۱، ص۷۰۶، رقم الراوى ۱۱۱۳.

١٥. حُذَيفَةُ بْنُ أُسَيدٍ:[١] بن خالد بن الأغوز أبوسريحة الغفارى. بايع تحت الشجرة، ونزل الكوفة، وتوفى بها، وصلى عليه زيد بن أرقم، وكبر عليه أربعًا. وهو بكنيته أشهر.

١٦. حَبِيبُ بْنُ زَيدٍ[٢]

١٧. حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانَ:[٣] بن نفع بن زيد،و يكنى حارثة أبا عبدالله، و شهد حارثة بدْرًا وأحدًا و الخندق و المشاهد كلها مع رسول اللهﷺ و قال رأيت جبريلؑ من الدهر مرتين: يوم الصورين حين خرج رسول اللهﷺ إلى بنى قريظة حين مر بنا فى صورة دحية بن خليفة الكلبى فأمرنا بلبس السلاح. و يوم موضع الجنائز حين رجعنا من حنين مررت و هو يكلم النبىﷺ فلم أسلم [فقال جبريل: من هذا يا محمّد؟ قال: حارثة بن النّعمان. قال: أما إنّه من المائة الصابرة يوم حنين الّذين تكفل الله بأرزاقهم فِى الجنّة و لو سلم لرددنا عليه] قال محمد بن عمر: و كانت لحارثة بن النعمان منازل قرب منازل النبىﷺ بالمدينة، فكان كلما أحدث رسول اللهﷺ أهلا تحول له حارثة بن النعمان عن منزل بعد منزل حتى قال النبىﷺ لقد استحييت من حارثة بن النعمان مما يتحول لنا عن منازله. و بقى حارثة حتى توفى فى خلافة معاوية بن أبى سفيان.

١٨. حَازِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ[٤]

١٩. حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِى عَامِرٍ:[٥] بن صيفى بن مالک بن الأنصارى الأوسى المعروف بغسيل الملائكة. وكان أبوه فى الجاهلية يعرف بالراهب، و اسمه عمرو، و يقال عبد عمرو، وكان يذكر البعث ودين الحنيفية، فلما بعث النبىﷺ عانده و حسده. و خرج عن المدينة و شهد مع قريش وقعة أحد، ثم رجع قريش إلى مكة، ثم خرج إلى الروم فمات بها سنة تسع

٢٠. حَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو:[٦] بن غزية بن ثعلبة بن الأنصارى الخزرجى له صحبة و شهد

١. أسد الغابة، ج١، ص٧٠٣ رقم الراوى ١١٠٨.
٢. الإصابة فى تمييز الصحابة، ج٢، ص١٨ رقم الراوى ١٥٨٩ و الإستيعاب فى معرفة الاصحاب، ج١، ص٣١٩ رقم الراوى ٤٧٢.
٣. طبقات الكبرى، ج٣، ص٣٧١ و٣٧٢، رقم الراوى ١٥٥.
٤. الإستيعاب فى معرفة الأصحاب، ج١، ص٣١٠، رقم الراوى ٤٥١.
٥. الإصابة فى تمييز الصحابة، ج٢، ص١١٩، رقم الراوى ١٨٦٨.
٦. أسد الغابة، ج١، ص٦٩٢، رقم الراوى ١٠٨٤.

مع علی‌علیه‌السلام صفّین، وهو الذی کان یقول عند القتال: یا معشر الأنصار، أتریدون أن نقول لربنا إذا لقیناه: [إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكبَرَاءَنَا فَأَضَلّونا السّبیلا].

۲۱. الْحَكمُ بْنُ عُمَیر[۱]

۲۲. حَرْمَلَةُ بْنُ إیاسٍ[۲]

۲۳. خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ:[۳] خباب بن الأرت اختلف فی نسبه، فقیل: خزاعی، و قیل: تمیمی، و هو الأکثر، و هو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد، یکنی أبا عبدالله، وهو اعرابی، لحقه سباء فی الجاهلیة فبیع بمکة، إنه صبر و لم یعط الکفار ما سألوا، فجعلوا یلزقون ظهره بالرضف، حتی ذهب لحم متنه.مات خباب سنة سبع و ثلاثین بعد ما شهد صفین مع علی‌علیه‌السلام، و النهروان، و صلی علیه علی‌علیه‌السلام، و کان عمره إذ مات ثلاثًا و سبعین سنة.

۲٤. خُنَیسُ بْنُ حُذَافَةَ:[٤] و خنیس من المهاجرین الاولین، زوجته حفصة بنت عمر، من مهاجرة الحبشة، وشهد بدرًا، تُوُفِّی بالمدینة فی أوّل الإسلام، و تأیمت منه حفصة، و تزوجها رسول الله‌صلی‌الله‌علیه‌وآله.

۲۵. خَالِدُ بْنُ زَیدٍ:[۵] أبوأیوب هو صاحب الدّار المشهورة الّتی نزل علیه العلم المنشور رسول الله‌صلی‌الله‌علیه‌وآله حین قدم إلی المدینة إلی أن بنی المسجد و الحجرة، استغنی عن الصفّة و نزولها، شهد بدرًا و العقبة، و هو من أهل العقبة لا من أهل الصفّة، توفّی بالقسطنطینیة و دفن فی أصل سورها.

۲٦. خُرَیمُ بْنُ فَاتِک:[٦] الأسدی من أهل الصفّة، و خریم شهد بدرًا، و هو الذی هتف به الهاتف حین جَنّه اللیل بأبرق العزاف فعمد إلی المدینة فقدمها فوافق النبی‌صلی‌الله‌علیه‌وآله علی منبره قائما یخطب، فأسلم و شهد معه بدرًا.

---

۱. الإستیعاب فی معرفة الأصحاب، ج۱، ص۳۵۸، رقم الراوی ۵۲۷.
۲. أسد الغابة، ج۱، ص۷۱۴، رقم الراوی ۱۱۲۸.
۳. أسد الغابة، ج۲، ص۱۴۷و۱۴۸، رقم الراوی ۱۴۰۷.
۴. الإستیعاب فی معرفة الأصحاب، ج۲، ص۴۵۲، رقم الراوی ۶۷۹.
۵. أسد الغابة، ج۲، ص۱۲۱، رقم الراوی ۱۳۶۱.
۶. الإصابة فی تمییز الصحابة، ج۲، ص۲۳۶، رقم الراوی ۲۲۵۱.

۲۷. خُرَیمُ بْنُ أَوْس:[۱] یکنی: أبا لجأ،لقی رسول اللهﷺ بعد منصرفه من تبوک فأسلم.

۲۸. خُبَیبُ بْنُ یسَافٍ[۲]

۲۹. دُکینُ بْنُ سَعِیدٍ[۳]

۳۰. عَبْدُاللهِ ذُو الْبِجَادَینِ:[٤] سمی ذا البجادین لأن عمه کان یلی علیه، و هو فی حجره بکرمه، فلما أسلم نزع منه کل ما کان علیه، فأبی إلا الإسلام، فأعطته أُمّه بجادًا من شعر، فشقه باثنتین فأتزر بأحدهما، و ارتدی بالْآخر، ثم دخل علی النبیﷺ فقال له: «ما اسمک؟» قال: عبدالعزّی، قال: «**بل أنت عبدالله ذو البجادین**» و مات فی غزوة تبوک، و نزل النبیﷺ قبره و دفنه بیده».[۵]

۳۱. رِفَاعَةُ أَبُولُبَابَةَ[٦]

۳۲. أَبُورَزِین[۷]

۳۳. زَیدُ بْنُ الْخَطَّابِ:[۸] بن نفیل بن عبدالعزی القرشی العدوی، أخو عمر بن الخطاب لأبیه،یکنی أبا عبد الرحمن، و کان زید أسن من عمر، و هو من المهاجرین الأولین، شهد بدرًا، وأحدًا، و الخندق، و الحدیبیة، و المشاهد کلها مع رسول اللهﷺ وآخی رسول الله بینه و بین معن بْن عدی الأنصاری العجلانی، حین آخی بین المهاجرین و الأنصار بعد قدومه المدینة، فقتلا جمیعًا بالیمامة شهیدین، و کانت وقعة الیمامة فی ربیع الأول سنة اثنتی عشرة، فی خلافة أبی بکر.

۳٤. سَلْمَانُ الْفَارِسِی:[۹] یقال: إنه مولی رسول اللهﷺ، و یعرف بسلمان الخیر، کان أصله من فارس من رامهرمز، من قریة یقال لها جی. ویقال: بل کان أصله من أصبهان،

---

۱. أسد الغابة، ج۲، ص۱۶۵، رقم الراوی ۱۴۳۸.
۲. الطبقات الکبری، ج۳، ص۴۰۴، رقم الراوی ۲۱۶.
۳. أسد الغابة، ج۲، ص۲۰۲، رقم الراوی ۱۵۱۵.
۴. الإستیعاب فی معرفة الأصحاب، ج۳، ص۱۰۰۳، رقم الراوی ۱۶۹۲.
۵. أسد الغابة، ج۳، ص۲۲۸، رقم الراوی ۲۹۳۰.
۶. الإستیعاب فی معرفة الأصحاب، ج۴، ص۱۷۴۰، رقم الراوی ۳۱۴۹.
۷. الإصابة فی تمییز الصحابة، ج۷، ص۱۱۶، رقم الراوی ۹۸۹۸.
۸. أسد الغابة، ج۲، ص۳۵۶، رقم الراوی ۱۸۳۴.
۹. الإستیعاب فی معرفة الأصحاب، ج۲، ص۶۳۴، رقم الراوی ۱۰۱۴.

وكان إذا قيل له: ابن من أنت؟ قال: أنا سلمان ابن الإسلام من بنی آدم، و ذكر سليمان التيمی، عن أبی عثمان النهدی، عن سلمان الفارسی أنه تداوله فی ذَلِک بضعة عشر ربا، من رب إلی رب، حتی أفضی إلی النبیﷺ ومن الله عليه بالإسلام. وقد روی من وجوه أن رسول اللهﷺ اشتراه علی العتق. وذكر معمر، عن رجل من أصحابه، قال: دخل قوم علی سلمان، و هو أمير علی المدائن و هو يعمل هذا الخوص، فقيل له: لم تعمل هذا و أنت أمير يجری عليک رزق؟ فقال: إنی أحب أن آكل من عمل يدی. أول مشاهده الخندق، و هو الذی أشار بحفره، فقال أبوسفيان وأصحابه، إذ رأوه: هذه مكيدة ما كانت العرب تكيدها. و قد قيل: إنه شهد بدرا، وأحدا، إلا أنه كان عبدا يومئذ، و الأكثر أن أول مشاهده الخندق، و لم يفته بعد ذلک مشهد مع رسول اللهﷺ، وكان خيرا فاضلا حبرا عالما زاهدا متقشفا. ذكر هشام بن حسان، عن الحسن، قَالَ: كان عطاء سلمان خمسة آلاف، و كان إذا خرج عطاؤه تصدق به و يأكل من عمل يده، و كانت له عباءة يفترش بعضها و يلبس بعضها. عن النبیﷺ أنه قال: أمرنی ربی بحب أربعة، و أخبرنی أنه سبحانه يحبهم: علی، و ابوذر، و المقداد، و سلمان.

۳۵. سَعْدُ بْنُ أَبِی وَقَّاصٍ:[1] بن مالک بن أهيب ويقال له ابن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشی الزهری، ابوإسحاق، بن أبی وقاص هو أحد الستة أهل الشوری. و كان رأس من فتح العراق، و ولی الكوفة لعمر وهو الّذی بناها، ثم عزل ووليها لعثمان. مات سنة إحدی و خمسين. مات سعد بالعقيق، و حمل إلی المدينة، فصلی عليه فی المسجد.

۳۶. سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ[2]

۳۷. سَفِينَةُ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ:[3] أعتقته أم سلمة علی أن يخدم رسول اللهﷺ ما عاش، فخدمه عشر سنين، و كان بهم خليطا، و لهم أليفًا.

---

۱. الإصابة فی تمييز الصحابة، ج۳، ص۶۱، رقم الراوی ۳۲۰۲. أسد الغابة، ج۲، ص۴۵۲، رقم الراوی ۲۰۳۸.

۲. الإصابة فی تمييز الصحابة، ج۳، ص۹۳ و۹۴، رقم الراوی ۳۲۸۰.

۳. الإستيعاب فی معرفة الأصحاب، ج۲، ص۶۸۴، رقم الراوی ۱۱۳۵.

٣٨. سَعْدُ بْنُ مَالِک:[١] أبوسعیدالخدری، اسمه سعد بن مالک بن سنان بن ثعلبة،مات سنة أربع وسبعین.

٣٩. سَالِمٌ مَوْلَى أَبِی حُذَیفَةَ:[٢] سالم بن عبید بن ربیعةوکان ابوحذیفة قد تبناه فکان ابوحذیفة یری أنه ابنه، فأنکحه ابنة أخیه فاطمة بنت الولید بن عتبة، وهی من المهاجرات، و شهد سالم بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد کلها مع رسول اللهﷺ وقتل یوم الیمامة

٤٠. سَالِمُ بْنُ عُبَیدٍ الْأَشْجَعِی[٣]

٤١. سَالِمُ بْنُ عُمَیر:[٤] شهد بدرًا من الْأَوس من بنی ثعلبة بن عمرو بن عوف، کان أحد التوابین، فیه وفی أصحابه نزلت: ﴿**تَوَلَّوْا وَ أَعْیُنُهُمْ تَفِیضُ مِنَ الدَّمْعِ**﴾. [التوبه / ٩٢]

٤٢. السَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ[٥]

٤٣. شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهﷺ:[٦] یقال: کان اسمه صالح بن عدی. قال مصعب: وکان حبشیا،یقال: إن النّبیﷺ ورثه من أبیه هو وأمّ أیمن، ذکر ذلک البغوی. شهد بدرا، وهو عبد، فلم یسهم له.

٤٤. شَدَّادُ بْنُ أُسَیدٍ[٧]

٤٥. صُهَیبُ بْنُ سِنَانَ[٨]

٤٦. صَفْوَانُ بْنُ بَیضَاءَ[٩]

---

١. الإستیعاب فی معرفة الاصحاب، ج٤، ص١٦٧١، رقم الراوی ٢٩٩٧ ؛ أسد الغابة، ج٢، ص٤٥١، رقم الراوی ٢٠٣٦.

٢. أسد الغابة، ج٢، ص٣٨٢، رقم الراوی١٨٩٢.

٣. الإستیعاب فی معرفة الأصحاب، ج٢، ص٥٦٦، رقم الراوی ٨٧٩ ؛ أسد الغابة، ج٢، ص٣٨٥، رقم الراوی ١٨٩٧.

٤. أسد الغابة، ج٢، ص٣٨٧، رقم الراوی ١٩٠٠؛ الطبقات الکبری، ج٣، ص٣٦٥، رقم الراوی ١٤٣.

٥. أسد الغابة، ج٢، ص٣٩١، رقم الراوی ١٩٠٩؛ الإصابة فی تمییز الصحابة، ج٣، ص١٧، رقم الراوی ٣٠٦٩.

٦. الإصابة فی تمییز الصحابة ج٣ ص٢٨٤ رقم الراوی ٣٩٣٥. تهذیب الکمال فی أسماء الرجال، ج١٢، ص٥٤٤، رقم الراوی ٢٧٦٥.

٧. الإصابة فی تمییز الصحابة، ج٣، ص٢٥٧، رقم الراوی ٣٨٦٤.

٨. أسد الغابة، ج٣، ص٣٨، رقم الراوی ٢٥٣٨.

٩. مختصر تاریخ دمشق، ج١١، ص١٠٦؛ ابن عساکر، تاریخ دمشق، ج٢٤، ص١٧٧، رقم الراوی ٢٨٩١.

٤٧. طِخْفَةُ بْنُ قَيس[١]

٤٨. طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو[٢]

٤٩. الطُّفَاوِى الدَّوْسِى

٥٠. عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ:[٣] بن غافل أسلم قديما و هاجر الهجرتين، و شهد بدرا و المشاهد بعدها، و لازم النبیﷺ وحدّث عن النبیﷺ بالكثير، و آخى النبیﷺ بينه و بين الزبير، و بعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ، مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين. أنه شهد فتوح الشام، و سيره عمر إلى الكوفة ليعلمهم أمور دينهم، و بعث عمّارا أميرا، و قال: إنهما من النجباء من أصحاب محمدﷺ فاقتدوا بهما. ثم أمّره عثمان على الكوفة، ثم عزله، فأمره بالرجوع إلى المدينة.

٥١. ابوهُرَيرَةَ:[٤]عبدشمس، و قيل: عبدالرحمن بن صخر أبا هريرة الدوسى، و هو أشهر من سكن الصفّة و استوطنها طول عمر النبیﷺ، و لم ينتقل عنها، و كان عريف من سكن الصفّة من القاطنين، و من نزلها من الطّارقين.

٥٢. عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالْأَسَدِ الْمَخْزُومِى:[٥]سلمة بن أبى سلمة، عبدالله بن عبدالأسد بن هلال القرشى المخزومى ربيب النبیﷺ أمه أم سلمة. هاجر به أبوه أبُوسلمة، و أمه أم سلمة إلى المدينة و هو صغير، و به كانا يكنيان، و هو الذى عقد النكاح لرسول الله على أمه أم سلمة، فلما زوجه رسول اللهﷺ أمامة بنت حمزة بن عبدالمطلب، أقبل على أصحابه، و قال: «هل ترونى كافأته؟» و كان أسن من أخيه عمر بن أبى سلمة، وعاش إلى أيام عبدالملک بن مروان، هو ممن هاجر الهجرتين توفى بعد منصرفه من أحد، انتقض به جرح كان أصابه بأحد فقضى منه.

---

١. طهفه بن قيس و قيل طخفه بن قيس و قد اضطرب فى اسمه اضطراباً شديداً. أسد الغابة، ج٣، ص٩٧، رقم الراوى ٢٦٤٦.

٢. الإستيعاب فى معرفة الأصحاب، ج٢، ص٧٧٠، رقم الراوى ١٢٨٢.

٣. الإصابة فى تمييز الصحابة، ج٤، ص١٩٨، رقم الراوى ٤٩٧٠؛ أسد الغابة، ج٣، ص٣٨١، رقم الراوى ٣١٨٢.

٤. أسد الغابة، ج٦، ص٣١٣، رقم الراوى ٦٣٢٦.

٢. أسد الغابة، ج٢، ص٥٢٤، رقم الراوى ٢١٧٢.

٥٣. عَبْدُاللهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِی[١]

٥٤. عَبْدُاللهِ ابْنُ أُمِّ مَكتُومٍ:[٢] عمرو بن قيس بن زائدة و هو ابن أم مكتوم الأعمى المؤذن. و هو ابن خال خديجة بنت خويلد، هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير، و شهد فتح القادسية، و معه اللواء، و قتل بالقادسية شهيداً

٥٥. عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ الْأَنْصَارِی:[٣] هو المستشهد بأحد الذی أحياه الله تعالى فكلمه كفاحا، عقبی بدری من النقباء.

٥٦. عَبْدُاللهِ بْنُ أُنَيسٍ:[٤] و كان من جهينة سكن البادية و كان ينزل فی (شهر)رمضان إلى المدينة ليلة فيسكن المسجد والصفّة ليلته، صاحب المخصرة أعطاه النبیﷺ مخصرته ليلقاه بها يوم القيامة.

٥٧. عَبْدُاللهِ بْنُ زَيدٍ الْجُهَنِی:[٥] كان أحد الأربعة الذين كانوا يحملون ألوية جهينة يوم الفتح توفّی فی زمن معاوية.

٥٨. عَبْدُاللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيدِی:[٦] انتقل إلى مصر و قيل: إنه ابن أخی محمية بن جزء الزبيدی عمی فی آخر أيامه وكان مكفوفًا

٥٩. عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:[٧] ابن نفيل بن عبد العزی ابوعبد الرحمن القرشی العدوی من المهاجرين، شهد مع رسول اللهﷺ الخندق و ما بعده من المشاهد، وشهد غزوة مؤتة مع زيد وجعفر، و شهد يوم اليرموک. استُصغر يوم أحد، وشهد الخندق مع رسول اللهﷺ، و هاجر مع أبيه إلى المدينة، و هو ابن عشر سنين، وبقی حتى مات سنة

١. الإصابة فی تمييز الصحابة، ج۴، ص۵٩، رقم الراوی ۴۶۵٨. الإستيعاب فی معرفة الاصحاب، ج٣، ص٨٩۴، رقم الراوی ١۵١٨.
٢. أسد الغابة، ج۴، ص٢۵١، رقم الراوی ۴٠١١.
٣. الإستيعاب فی معرفة الاصحاب، ج٣، ص٩۵۴، رقم الراوی ١۶١۵؛ أسد الغابة، ج٣ ص٣۴٣، رقم الراوی ٣٠٨۶.
۴. الإصابة فی تمييز الصحابة، ج۴، ص١٣، رقم الراوی ۴۵۶٨.
۵. الطبقات الكبرى ج۴ ص٢۵٨ رقم الراوی ۵٣١ وأسد الغابه ج٣ ص٢۴٩ رقم الراوی ٢٩۵۶
۶. سير اعلام النبلاء، ج۴، ص۴١٢، رقم الراوی ٢٨٠؛ الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣۴۵، رقم الراوی ۴٠١١.
٧. مختصر تاريخ دمشق، ج١٣، ص١۵٢؛ أسد الغابة، ج٣، ص٣٣۶، رقم الراوی ٣٠٨٢.

ثلاثٍ وسبعين

٦٠. عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ قُرْطٍ[١]

٦١. عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو:[٢] أبا عبيس الأنصارى الحارثى

٦٢. عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ[٣]

٦٣. عَمَّارَ بْنَ ياسِرٍ:[٤] بن عامر بن مالک بن کنانة المذحجی ثمّ العنسی، ابوالیقظان وهو من السابقین الأولین إلی الإسلام، و هو حلیف بنی مخزوم، وأمه سمیة، وهی أول من استشهد فی سبیل الله عزّ وجلّ وهو، وأبوه، وأمه من السابقین، وکان إسلام عمار بعد بضعة وثلاثین، وهو ممن عذب فی الله. وأسلم عمار ورسول اللهﷺ فی دار الأرقم. وهاجر إلی المدینة، وشهد بدرًا، وأحداً و الخندق، و بیعة الرضوان مع رسول اللهﷺ. و من مناقبه: أنَّه أول من بنی مسجدًا فی الإسلام. صحب علیاعليه السلام، و شهد معه الجمل وصفین

٦٤. عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ:[٥] بن حبیب بن وهب الْقُرَشِی الجمحی یکنی أبا السائب، أسلم أول الإسلام، وهاجر إلی الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولی مع جماعة من المسلمین، فبلغهم و هم فی الحبشة أن قریشًا قد أسلمت فعادوا. ثمّ هاجر عثمان إلی المدینة، و شهد بدرًا، و هو أول رجل مات بالمدینة من المهاجرین، مات سنة اثنتین من الهجرة، و هو أول من دفن بالبقیع. وأعلم النبیﷺ علی قبره بحجر، وکان یزوره.

٦٥. عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِی[٦]

٦٦. عِبَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْغِفَارِی[٧]

٦٧. عَامِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ:[١] أَبَا عُبَيدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال

---

١. الإصابة فی تمییز الصحابة ج۴ ص۲۹۶ رقم الراوی ۵۲۰۲. الإستیعاب فی معرفة الأصحاب، ج۲، ص۸۵۱، رقم الراوی ۱۴۵۲.

٢. الإستیعاب فی معرفة الأصحاب، ج۲، ص۸۲۷، رقم الراوی ۱۳۹۶.

٣. أسد الغابة، ج۳، ص۵۵۸، رقم الراوی ۳۵۵۶.

۴. أسد الغابة، ج۴، ص۱۲۲، رقم الراوی ۳۸۰۴.

۵. أسد الغابة، ج۳، ص۵۸۹، رقم الراوی ۳۵۹۴.

۶. مختصر تاریخ دمشق، ج۱۷، ص۹۵؛ سیر أعلام النبلاء، ج۴، ص۸۹ رقم الراوی ۱۸۶.

۷. أسد الغابة، ج۳، ص۱۵۰، رقم الراوی ۲۷۶۵؛ الإستیعاب فی معرفة الأصحاب، ج۲، ص۸۰۵، رقم الراوی ۱۳۵۷.

القرشی الفهری و کان أحد الأمراء الذین وُلوا فتح دمشق، و شهدوا الیرموک، ثم أفضت إلیه إمرة الشام.شهد أبوعبیدة بدراً و بعثه رسول اللهﷺ إلی ذی القصة سریة فی أربعین رجلاً. ودعا ابوبکر یوم توفی رسول اللهﷺ فی سقیفة بنی ساعدة إلی البیعة لعمر بن الخطاب أو أبی عبیدة بن الجراح، وقال: قد رضیت لکم أحدهما. و ولاه عمر بن الخطاب الشام، توفی ابوعبیدة فی طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، و هو ابن ثمان و خمسین سنة

٦٨. عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الْمُزَنِی:[٢] وهو عمرو بن عوف بن زید قدیم الإسلام، یقال: إنه قدم مع النبیﷺ المدینة، ویقال: إن أول مشاهده الخندق، له منزل بالمدینة، ولا یعرف حی من العرب لهم مجالس بالمدینة غیر مزینة.سکن المدینة ومات بها فی آخر خلافة معاویة، و یکنی أبا عبدالله

٦٩. عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ[٣]

٧٠. عُوَیمُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِی[٤]

٧١. عُوَیمراً أَبَا الدَّرْدَاءِ:[٥] عویمر بن عامر ویقال: عویمر بن قیس بن زید، ابوالدرداء الأنصاری الخزرجی. تأخر إسلامه، فلم یشهد بدرًا، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول اللهﷺ و توفی قبل عثمان بسنتین، قیل: توفی سنة ثلاث أو اثنتین وثلاثین بدمشق،

٧٢. عُبَید مَوْلَی رسول اللهﷺ:[٦] عبید هو أبوعامر الأشعری[٧] عم أبی موسی، اسمه عبید بن سلیم بن حضار، هاجر إلی الحبشة، فکأنه قدم قدیما فأسلم، وذکر أنه کان عمی ثم أبصر. وثبت ذکره فی «الصّحیحین» فی قصة حنین، وأن النبیﷺ بعثه علی سریة،

---

١. مختصر تاریخ دمشق، ج١١، ص٢٦٤؛ الوافی بالوفیات، ج١٦، ص٣٢٩.
٢. الإستیعاب فی معرفة الاصحاب، ج٣، ص١١٩٦، رقم الراوی ١٩٤٣؛ أسد الغابة، ج٤، ص٢٤٧، رقم الراوی ٤٠٠٠.
٣. أسد الغابة، ج٤، ص١٨٨، رقم الراوی ٣٨٧٩؛ الإصابه فی تمییز الصحابة، ج٤، ص٥٠٠، رقم الراوی ٥٧٩٩.
٤. أسد الغابة، ج٤، ص٣٠٣، رقم الراوی ٤١٣٨؛ الطبقات الکبری، ج٣، ص٣٥٠، رقم الراوی ١١٤.
٥. أسد الغابة، ج٤، ص٣٠٦، رقم الراوی ٤١٤٢.
٦. الإصابة فی تمییز الصحابة، ج٤، ص٣٥٠، رقم الراوی ٥٣٨٥.
٧. الإصابة فی تمییز الصحابة، ج٧، ص٢١٠، رقم الراوی ١٠١٨٥.

۷۳. عُكاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِي:[۱] بن حرثان بن قيس يكنى أبا محصن. شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وبعثه رسول الله ﷺ إلى الغمر سرية في أربعين رجلًا. فانصرفوا ولم يلقوا كيدًا

٧٤. الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ:[۲] السلمى من أهل الصفة، سكن حمص، و قدم دمشق. و كنيته أبونجيح، مات فى فتنة ابن الزبير

٧٥. عَبْدُالله بْنُ حُبْشِي الْخَثْعَمِي[۳]

٧٦. عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍالسُّلَمِي:[٤] أبوالوليد، صاحب النبى ﷺ، نزل الشام بحمص. توفّى سنة سبع وثمانين.

٧٧. عُتْبَةُ بْنُ النُّدَّرِ السُّلَمِي:[٥] عتبة بن الندر السلمى الصحابى، الشامى. كان ينزل دمشق. توفّى سنة أربع وثمانين.

٧٨. عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِي:[٦] بْن عامر بن خالد ويكنى أبا نجيح، أسلم قديمًا أول الإسلام ثم قدم المدينة فسكنها، ونزل بعد ذلك الشام.

٧٩. عُبَادَةُ بْنُ قُرْصٍ:[۷] الليثى، و يقال ابن قرط أقبل عبادة بن قرص الليثى من الغزو، فلما كان بالأهواز لقيه الحرورية فقتلوه

٨٠. عِياضُ بْنُ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِي

٨١. فَضَالَةُ بْنُ عُبَيدٍ الْأَنْصَارِي:[۸] بن ناقد بن قيس الأنصارى الأوسى العمرى يكنى: أبا محمد. أول مشاهده أحد، ثم شهد المشاهد كلها، و كان ممن بايع تحت الشجرة، و

۱. الطبقات الكبرى، ج۳، ص۶۷، رقم الراوى ۱۹؛ الإستيعاب فى معرفة الأصحاب، ج۳، ص۱۰۸۰، رقم الراوى ۱۸۳۷.
۲. مختصر تاريخ دمشق، ج۱۶، ص۳۳۹.
۳. أسد الغابة، ج۳، ص۲۱۰، رقم الراوى ۲۸۸۶.
۴. سير اعلام النبلاء، ج۴، ص۴۲۸، رقم الراوى ۲۹۰؛ أسد الغابة، ج۳، ص۵۵۶، رقم الراوى ۳۵۵۲.
۵. سير اعلام النبلاء، ج۴، ص۴۲۹، رقم الراوى ۲۹۱.الإستيعاب فى معرفة الأصحاب، ج۳، ص۱۰۳۱ رقم الراوى ۱۷۶۸.
۶. أسد الغابة، ج۴، ص۲۳۹، رقم الراوى ۳۹۴۸؛ تاريخ الإسلام، ج۲، ص۶۹۱.
۷. الإستيعاب فى معرفة الاصحاب، ج۲، ص۸۰۹، رقم الراوى ۱۳۷۴؛ الطبقات الكبرى، ج۷، ص۵۷، رقم الراوى ۲۹۶۱.
۸. أسد الغابة، ج۴، ص۳۴۶، رقم الراوى۴۲۳۲؛ الوافى بالوفيات، ج۲۴، ص۱۲.

انتقل إلى الشام، و شهد فتح مصر، و سكن الشام، وولى القضاء بدمشق لمعاوية، استقضاه فى خروجه إلى صفين، وقال له: لم أحبک بها، و لكن استترت بک من النار ثم أمره معاوية على جيش، فغزا الروم فى البحر، و سبى بأرضهم. و توفى فضالة سنة ثلاث و خمسين، فى خلافة معاوية، فحمل معاوية سريره، و قال لابنه عبدالله: أعنى يا بنى، فإنک لا تحمل بعده مثله! و كان موته بدمشق، و بقى له بها عقب.

٨٢. فُرَاتُ بْنُ حَيانَ الْعِجْلِى:[1] بن ثعلبة بن عبد العزى العجلى،كان هاجر إلى النبیﷺ سكن الكوفة، وابتنى بها دارا، وله عقب بالكوفة، وأقطعه أرضا بالبحرين.

٨٣. أَبُوفِرَاسٍ الْأَسْلَمِى:[2] له صحبة. قيل: إنه ربيعة بن كعب الأسلمى، ولا خلاف أن ربيعة بن كعب، يكنى أبا فراس، كان خادمًا للنبیﷺ، وكان من أهل الصفة، فلما توفى رسول اللهﷺ نزل على بريد من المدينة فلم يزل بها حتى مات بعد الحرة سنة ثلاث و ستين.

٨٤. قُرَّةُ بْنُ إِياسٍ الْمُزَنِى:[3] هلال بن رياب بن عبيد بن سارية وكان قرة يسكن البصرة. وقال ابوعمر: إن قرة هذا قتلته الأزارقة

٨٥. كَنَّازُ بْنُ الْحُصَيْنِ:[4] أَبُومرثد الغنوى اسمه كناز بن حصن. شهد بدراً، فآخى رسول اللهﷺ بينه و بين عبادة ابن الصامت، و شهد أبومرثد سائر المشاهد مع رسول اللهﷺ، و مات سنة اثنتى عشرة فى خلافة أبى بكر، و هو ابن ست وستين سنة

٨٦. كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو:[5] أَبُواليسر، بن عباد بن عمرو بن غزيةالأنصارى السلمى. فهو عقبى بدرى، و هو الذى أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر، و كان رجلا قصيراً، والعباس رجلا طويلًا ضخمًا [جميلًا]. فقال له النبیﷺ: لقد أعانک عليه ملک كريم، و هو

---

١. الإصابة فى تمييز الصحابة، ج٥، ص٢٧٢، رقم الراوى ٦٩٨٠.
٢. الإستيعاب. فى معرفة الاصحاب، ج٤، ص١٧٢٧، رقم الراوى ٣١٢٠؛ أسد الغابة، ج٦، ص٢٣٨، رقم الراوى ٦١٦١.
٣. أسد الغابة، ج٤، ص٣٨١، رقم الراوى ٤٢٩٢؛ الإصابة فى تمييز الصحابة، ج٥، ص٣٣٠، رقم الراوى ٧١٦١.
٤. الإستيعاب فى معرفة الاصحاب، ج٤، ص١٧٥٤، رقم الراوى ٣١٦٧؛ تاريخ الإسلام، ج٢، ص٤٨.
٥. الإستيعاب فى معرفة الاصحاب، ج٤، ص١٧٧٦، رقم الراوى ٣٢٢١؛ أسد الغابة، ج٤، ص٤٥٧، رقم الراوى ٤٤٧٥.

الذی انتزع رایة المشرکین، وکانت بید أبی عزیز بن عمیر یوم بدر، ثم شهد صفین مع علی علیه السلام. یعد فی أهل المدینة، و بها کانت وفاته. خمس و خمسین.

۸۷. ابوکبْشَةَ:[۱] یقال اسمه سلیم مولی رسول الله صلی الله علیه و آله شهد معه بدراً. و کان من مولدی أرض دوس. لما هاجر أبوکبشة مولی رسول لله صلی الله علیه و آله إلی المدینة نزل علی کلثوم بن الهدم، و قیل نزل علی سعد بن خیثمة. شهد بدراً وأحداً والمشاهد کلها. و توفی أول یوم أستخلف فیه عمر بن الخطاب، وذلک یوم الثلاثاء لثمان لیال بقین من جمادی الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة

۸۸. مُصْعَب بْنَ عُمَیر[۲] بن هاشم بن عبد مناف القرشی العبدری، یکنی أبا عبد الله.کان من فضلاء الصحابة و خیارهم، و من السابقین إلی الإسلام، أسلم ورسول الله صلی الله علیه و آله فی دار الأرقم، و کتم إسلامه خوفا من أمه و قومه، و کان یختلف إلی رسول الله صلی الله علیه و آله سرا، فبصر به عثمان بن طلحة العبدری یصلی، فأعلم أهله و أمه، فأخذوه فحبسوه، فلم یزل محبوسا إلی أن هاجر إلی أرض الحبشة، و عاد من الحبشة إلی مکة، ثم هاجر إلی المدینة بعد العقبة الأولی لیعلم الناس القرآن، و یصلی بهم. قال ابن إسحاق: بعث رسول الله صلی الله علیه و آله مصعب بن عمیر مع النفر الاثنی عشرة الذین بایعوه فی العقبة الأولی، یفقه أهلها ویقرئهم القرآن " فکان منزله علی أسعد بن زرارة، وکان إنما یسمی بالمدینة المقرئ، وأسلم علی یده أسید بن حضیر، وسعد بن معاذ، وکفی بذلک فخرا وأثرا فی الإسلام. قال البراء بن عازب: أول من قدم علینا من المهاجرین: مصعب بن عمیر، أخو بنی عبدالدار وشهد مصعب بدرا مع رسول الله صلی الله علیه و آله و شهد أحدا وقتل بأحد شهیدا، قتله ابن قمئة اللیثی قیل: کان عمره یوم قتل أربعین سنة، أو أکثر قلیلا، و لم یعقب مصعب إلا من ابنته زینب.

۸۹.الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ:[۳] الکندی، هو ابن عمرو بن ثعلبة البهرانی، وأسلم قدیما، وتزوج ضباعة بنت الزبیر بن عبد المطلب ابنة عم النبی صلی الله علیه و آله، وهاجر الهجرتین، وشهد بدرا والمشاهد بعدها، وکان فارسا یوم بدر، حتی إنه لم یثبت أنه کان فیها علی فرس

۱. مختصر تاریخ دمشق، ج۲، ص۳۱۵. أسد الغابة، ج۶، ص۲۵۶، رقم الراوی ۶۱۹۵.
۲. أسد الغابة، ج۵، ص۱۷۵، رقم الراوی ۴۹۳۶؛ الإستیعاب فی معرفة الأصحاب، ج۴، ص۱۴۷۳، رقم الراوی ۲۵۵۳.
۳. الإصابة فی تمییز الصحابة، ج۶، ص۱۵۹، رقم الراوی ۸۲۰۱.

غیره.اتفقوا علی أنه مات سنة ثلاث و ثلاثین فی خلافة عثمان. قیل: و هو ابن سبعین سنة.

۹۰. مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ أَبُوعَبَّادٍ:[۱] بن عباد بن المطلب بن عبدمناف بن قصی المطلبی. کان اسمه عوفا، و أما مسطح فهو لقبه، و أمه بنت خالة أبی بکر، أسلمت، و أسلم أبوها قدیما، و مات مسطح سنة أربع و ثلاثین فی خلافة عثمان، و یقال: عاش إلی خلافة علیؑ و شهد معه صفّین، و مات فی تلک السّنة سنة سبع و ثلاثین.

۹۱. مَسْعُودُ بْنُ الرَّبِیعِ الْقَارِی:[۲] بن عمرو بن سعد أسلم قدیما قبل دخول رسول اللهﷺ دار الأرقم، و هاجر إلی المدینة. وآخی رسول اللهﷺ بینه و بین عبید بن التیهان.شهد بدرا،توفی سنة ثلاثین، و قد نیف علی الستین.

۹۲. مُعَاذٌ أَبُوحَلِیمَةَ الْقَارِئُ:[۳] معاذ بن الحارث بن رفاعة وشهد معاذ بن الحارث العقبتین جمیعا. وآخی رسول اللهﷺ بین معاذ بن الحارث بن عفراء ومعمر بن الحارث. و توفی معاذ بن الحارث بعد ما قتل عثمان بن عفان. أیام علی بن أبی طالبؑ. و له عقب.

۹۳. وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ[۴]: واثلة بن الأسقع بن عبدالعزی.أسلم و النبیﷺ یتجهز إلی تبوک، و قیل: إنه خدم النبیﷺ ثلاث سنین، وکان من أصحاب الصفة سکن البصرة، وله بها دار، ثم سکن الشام علی ثلاثة فراسخ من دمشق بقریة البلاط، وشهد فتح دمشق، وشهد المغازی بدمشق وحمص، ثم تحول إلی فلسطین، ونزل البیت المقدس، وقیل: بیت جبرین. وتوفی سنة ثلاث وثمانین، وهو ابن مائة و خمس سنین

۹٤. وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ الْجُهَنِی:[۵] بن مالک یکنی أبا سالم. له صحبة، سکن الکوفة، ثم تحول إلی الرقة، فأقام بها إلی أن مات بها.وقبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة. وکان

۱. الإصابة فی تمییز الصحابة، ج۶، ص۷۴، رقم الراوی ۷۹۵۳؛ أسد الغابة، ج۵، ص۱۵۰، رقم الراوی ۴۸۷۲

۲. الإصابة فی تمییز الصحابة، ج۶، ص۷۷، رقم الراوی ۷۹۶۰؛ الطبقات الکبری، ج۳، ص۱۲۵، رقم الراوی ۴۵.

۳. الطبقات الکبری، ج۳، ص۳۷۳، رقم الراوی ۱۶۱؛ أسد الغابة، ج۵، ص۱۹۰، رقم الراوی ۴۹۶۱.

۴. أسد الغابة، ج۵، ص۳۹۹، رقم الراوی ۵۴۲۹؛ سیر أعلام النبلاء، ج۴، ص۴۱۰، رقم الراوی ۲۷۹.
أسد الغابة، ج۵، ص۳۹۸، رقم الراوی ۵۴۲۸ ؛ الإستیعاب فی معرفة الأصحابف ج۴، ص۱۵۶۳، رقم الراوی ۲۷۳۷.

له بالرقة عقب، من ولده: عبد الرحمن بن صخر قاضی الرقة أیام هارون الرشید.

۹۵. هِلَالُ:[۱] مولی المغیرة بن شعبة. ذکره أبوعبدالرحمن السلمی فی أهل الصّفة

۹۶. یسَارٌ ابوفُکیهَةَ:[۲]مولی لبنی عبد الدار. یقال: إنه من الأزد، أسلم بمکة، وکان یعذب لیرجع عن دینه فیأبی، وکان قوم من بنی عبدالدار یخرجونه نصف النهار فی حر شدید فی قید من حدید ولا یلبس ثیابا، ویبطح فِی الرمضاء، ثم یؤتی بالصخرة فتوضع علی ظهره حتی لا یعقل، فلم یزل کذلک حتی هاجر أصحاب رسول اللهﷺ إلی أرض الحبشة فخرج معهم فی الهجرة الثانیة. قال ابن إسحاق: ابوفکیهة اسمه یسار مولی صفوان بن أمیة بن محرث.

۹۷. بَشِیرُ ابْنُ الْخَصَاصِیة:[۳] هاجر إلی النبیﷺ فسماه بشیراً و أنزله الصفّة. وکان اسمه زحما- بالزای و بسکون المهملة- فغیره النبیﷺ فسمّاه بشیراً و أنزله الصفّة.

۹۸. ابومُوَیهِبَةَ:[۴] و یقال أبوموهبة، و أبوموهوبة، و قول الواقدی: مولی رسول اللهﷺ. قال البلاذری: کان من مولدی مزینة، و شهد غزوة المریسیع.

۹۹. ابوعَسِیب: مولی رسول اللهﷺ کان یبیت فی المسجد و یخالط أهل الصفّة.

۱۰۰. أُبُورَیحَانَةَ شَمْعُونُ الْأَزْدِی:[۵] شمعون بن یزید بن خناقة ابوریحانة الأزدی سکن الشام بالبیت المقدس. شهد فتح دمشق، و قدم مصر، و رابط بمیافارقین، من أرض الجزیرة، ثم عاد إلی الشام، وهو مشهور بکنیته.

۱۰۱. أُبُوثَعْلَبَةَ الْخُشَنِی:[۶] اختلف فی اسمه و اسم أبیه اختلافا کثیرا، فقیل: اسمه جرهم، و قیل: جرثوم بن ناشب،وکان ممن بایع تحت الشجرة بیعة الرضوان، ثم نزل الشام ومات بأیام معاویة، وقیل: توفی سنة خمس وسبعین أیام عبد الملک بن مروان

۱. الإصابة فی تمییز الصحابة، ج۶، ص۴۳۱، رقم الراوی ۹۰۱

۲. الإستیعاب فی معرفة الاصحاب، ج۴، ص۱۷۳۰، رقم الراوی ۳۱۲۶؛ أسد الغابة ج۵، ص۴۸۱، رقم الراوی ۵۶۳۳.

۳. الإصابة فی تمییز الصحابة، ج۱، ص۴۴۴، رقم الراوی ۷۰۴.

۴. الإصابة فی تمییز الصحابة، ج۷، ص۳۲۴، رقم الراوی ۱۰۵۹۵؛ أسد الغابة، ج۶، ص۳۰۲، رقم الراوی ۶۳۰۰.

۵. أسد الغابة، ج۲، ص۶۳۹، رقم الراوی ۲۴۵۰؛ الوافی بالوفیات، ج۱۶، ص۱۰۷.

۶. أسد الغابة، ج۶، ص۴۳، رقم الراوی ۵۷۵۱.

١٠٢. رَبِيعَةُ بْنُ كعْبِ الْأَسْلَمِي:[1] أبوفراس، معدود فی أهل المدينة، وكان من أهل الصفة، وكان يلزم رسول اللهﷺ فی السفر والحضر، وصحبه قديما و عمر بعده. مات بعد الحرة سنة ثلاث وستين.

١٠٣.أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِي:[2] اختلف فی اسمه واسم أبيه، وأصح ما قيل فيه: نضلة بن عبيد، نزل البصرة، و له بها دار، و سار إلى خراسان فنزل مرو، و عاد إلى البصرة. و مات بالبصرة سنة ستين قبل موت معاوية، و قيل: مات سنة أربع وستين.

١٠٤. مُعَاوِيةُ بْنُ الْحَكمِ السُّلَمِي:[3] كان يسكن بنی سليم و ينزل المدينة. له صحبة، يعد فی أهل الحجاز. و سكن المدينة

١. الإستيعاب فی معرفة الاصحاب، ج٢، ص٤٩٤، رقم الراوی ٧٦٥.
٢. أسد الغابة، ج٦، ص٢٨، رقم الراوی ٥٧٢٦ ؛ تاريخ الإسلام، ج٢، ص٥٥٣، رقم الراوی ١٠٦.
٣. الإصابة فی تمييز الصحابة، ج٦، ص١١٨، رقم الراوی ٨٠٨٢.

النتيجة

اجبنا فی هذا التحقیق علی عدة سوالات من جملتها:

الاول: إن الصفة کانت فی مؤخر المسجد النبوی الشریف و هذا ما جاء به عدة من اهل السیرة و التاریخ.

الثانی: إن الصفة و الصوفیة شیئان و لا یوجد نص تاریخی ولا مؤید لهاذا الکلام وهوان أهل الصفة کانوا سلف الصوفیین.

الثالث: الاقوال التی تعد اصحاب الصفة بأکثر من مئة غیر صحیحة و ان الصفة کانت فی فترة من الزمان تزداد سکانها و فی فترة اخری لا یکون فیها الا القلیل.

الرابع: ابونعیم ذکر عدة من الانصار بانهم من اصحاب الصفة و هذا و هم، لعلمنا بان کل المورخین و اهل السیراتفقوا علی عدم نزول الانصار الی الصفة.

قائمة المصادر

القران الكريم.

١. ابن أبی خثيمة، أحمد، **التاريخ الكبير**، ج٢، ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١۴٢٧ق.

٢. ابن الأثير، علی، **أسد الغابة فی معرفة الصحابة**، ج٨، ط١، بيروت: دارالكتب العلمية، ١۴١۵ق.

٣. ابن تيمية حرانی، احمد، **مجموع الفتاوی**، المدينة المنورة: مجمع ملک فهد، ١۴١۶ق.

٤. ابن جمزی، عبدالرحمن، **تبليس ابليس**، ج١، ط١، بيروت: دارالكتب العربی، ١۴٠۵ق.

٥. ابن حبان، محمد، **الإحسان فی تقريب صحيح ابن حبان**، ج١٨، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١۴٠٨ق.

٦. ابن حجر، أحمد، **الإصابة فی تمييز الصحابة**، ج٨، ط١، بيروت: دارالكتب العلمية، ١۴١۵ق.

٧. ابن حجر، أحمد، **فتح الباری شرح صحيح البخاری**، ج١٣، بيروت: دار المعرفة.

٨. ابن خياط، خليفة، **تاريخ خليفة**، ج١، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧ق.

٩. ابن سعد، محمد، **الطبقات الكبری**، ج٨، ط١، بيروت: دارالكتب العلمية، ١۴١٠ق.

١٠. ابن شبة، عمر، **تاريخ المدينة**، تحقيق فهيم محمد شلتوت، جدة، ١٣٩٩ق.

١١. ابن عديم، كمال الدين، **بغية الطلب فی تاريخ حلب**، ج١٢، تحقيق سهيل زكار، دمشق: دارالفكر.

١٢. ابن عساكر، علی، **تاريخ دمشق**، ج٨٠، بيروت: دار الفكر، ١۴١۵ق.

١٣. ابن فارس، احمد، **معجم مقاييس اللغة**، ج۶، تحقيق عبدالسلام محمدهارون، بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩ق.

١٤. ابن قانع، عبدالباقی، **معجم الصحابة**، ج٣، ط١، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١۴١٨ق.

١٥. ابن منده، محمد، **التوحيد**، ج١، ط١، سوريا: مكتبة العلوم و الحكم، ١۴٢٣ق.

١٦. ابن منظور، جمال‌الدين، **مختصر تاريخ دمشق**، ج٢٩، ط١، دمشق: دار الفكر، ١۴٠٢ق.

١٧. ابن منظور، محمد، **لسان العرب**، ج١۵، ط١، بيروت: دار الصادر.

١٨. ابو نعيم الاصفهانی،**حلية الاولياء و طبقات الاصفياء**، السعادة بجوار محافظة مصر، ١٣٩۴ ه.ق عدد الاجزاء ١٠.

١٩. اشبلی، عبدالخالق، **الأحكام الشرعية الكبری**، ج١، الرياض: مكتبة الرشد، ١۴٢٢ق.

٢٠. اصبهانی، احمد، **معرفة الصحابة**، ج٧، ط١، الرياض: دار الوطن، ١۴١٩ق.

۲۱. آجری، محمد، **الشرعیه**، ج۵، ط۲، الریاض: دار الوطن، ۱۴۲۰ق.

۲۲. بخاری، محمد، **الجامع المسند الصحیح** (من امور رسول اللهﷺ و سننه و أیامه)، ج۹، ط۱، دار طوق النجاة، ۱۴۲۲ق.

۲۳. بغوی، عبدالله، **معجم الصحابة**، ج۵، ط۱، الکویت: مکتبة دار البیان، ۱۴۲۱ق.

۲٤. جوزی، عبدالرحمن، **المنتظم فی تاریخ الامم و الملوک**، ج۱۹، تحقیق عبدالقادر عطا، بیروت: دارالکتب العلمیة، ۱۴۱۲ق.

۲۵. حر عاملی، محمد، **وسائل الشیعة**، ج۳۰، ط۳، بیروت: موسسة آل البیت لإحیاء التراث، ۱۴۲۶ق.

۲٦. حمیری، نشوان، **شمس العلوم و دواء کلام العرب من الکلوم**، ج۱۱، ط۱، بیروت: دار الفکر، ۱۴۲۰ق.

۲۷. ذهبی، شمس الدین محمد، **تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الأعلام**، ج۱۵، ط۱ دارالغرب الإسلامی، ۲۰۰۳م.

۲۸. ذهبی، شمس الدین محمد، **سیر أعلام النبلاء**، ج۱۸، القاهرة: دار الحدیث، ۱۴۲۷ق.

۲۹. زرقانی، محمد، **شرح الزرقانی علی المواهب اللدنیة بالمنح المحمدیة**، ج۱۲، ط۱، بیروت: دارالکتب العلمیة، ۱۴۱۷ق.

۳۰. زرکلی،خیرالدین، **الأعلام**، ط۱۵، بیروت: دار العلم للملایین.

۳۱. سخاوی، محمد، **رجحان الکفة فی بیان نبذه من أخبار أهل الصفّة**، ج۱، ط۱، الریاض: دار السلف، ۱۴۱۵ق.

۳۲. شامی، صالح، **أهل الصفّة بعیداً عن الوهم و الخیال**، ج۱، بیروت.

۳۳. صفدی، صلاح الدین خلیل، **الوافی بالوفیات**، ج۲۹، بیروت: دار احیاء التراث، ۱۴۲۰ق.

۳٤. طبرانی، سلیمان، **المعجم الکبیر**، ج۲۰، ط۲، الموصل: مکتبة العلوم و الحکم، ۱۴۰۴ق.

۳۵. طبری، محمد، **تاریخ الطبری**، ج۵، بیروت: دارالکتب العلمیة، ۱۴۰۷ق.

۳٦. طوسی کردوش، حسن، **مختصر الاحکام مستخرج الطوسی علی جامع الترمذی**، ج۴، المدینة المنورة: مکتبة الغرباء الاثریة، ۱۴۱۵ق.

۳۷. طیالسی، سلیمان، **مسند أبی داود**، ج۱، بیروت: دار المعرفة.

۳۸. علی، جواد، **المفصل فی تاریخ العرب قبل الاسلام**، ج۱۰، ط۱، قم: الشریف الرضی، ۱۳۸۰هـ.ش.

۳۹. غسانی، حسین، **القاب الصحابة و التابعین فی المسندین الصحیحین**، ج۱، تحقیق محمود نصار، القاهرة: دار الفضیلة.

٤۰. فیومی حموی، احمد، **مصباح المنیر فی غریب الشرح الکبیر**، ج۲، بیروت: المکتبة العلمیة.

٤١. قرطبی، یوسف، **الإستیعاب فی معرفة الأصحاب**، ج۴، ط۱، بیروت: دار الجبل، ۱۴۱۲ق.
٤٢. کتانی، عبدالحی، **التراتیب الاداریة**، ج۲، بیروت: دار الکتب العربی.
٤٣. کحالة دمشقی، عمر، **معجم قبایل العرب قدیماً و حدیثاً**، ج۵، ط۷، بیروت: الرسالة، ۱۴۱۴ق.
٤٤. کلبی، یوسف، **تهذیب الکمال فی أسماء الرجال**، ج۳۵، ط۱، بیروت: مؤسسة الرسالة، ۱۴۰۰ق.
٤٥. متقی هندی، علاءالدین علی، **کنز العمال فی سنن الأقوال و الأفعال**، ج۱۶، ط۵، بیروت: مؤسسة الرسالة، ۱۴۰۱ق.
٤٦. مذی، یوسف، **تهذیب الکمال**، ج۳۵، بیروت: مؤسسة الرسالة، ۱۴۰۰ق.
٤٧. مرتضی زبیدی، محمد، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج۱۰.
٤٨. نووی، محیی الدین یحیی، **تهذیب الأسماء و اللغات**، ج۴، بیروت: دار العلمیة.